



العدد (٩)، نوفمبر ٢٠٢١، ص ٣٧٦-٣٩٣

" برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس تاريخ الموسيقى العالمية في ظل جائحة كورونا "

إعداد

أ.م.د. / رشيد فايز البغيلي

أستاذ مشارك وعميد المعهد العالي

للفنون الموسيقية - الكويت

” برنامج مقترح يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب

لتدريس تاريخ الموسيقى العالمية في ظل جائحة كورونا ”

أ.م.د. / رشيد فايز البغلي *

ملخص :

هناك استراتيجيات حديثة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الإلكتروني، مثل: استراتيجية التعلم الإلكتروني، استراتيجية التعلم المدمج ، استراتيجية الرحلات المعرفية، استراتيجية التعلم المقلوب ، وتُعد استراتيجية التعلم المقلوب (Learning Flipped) أحد أنواع استراتيجيات التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا الحديثة لتدريس المحاضرات خارج الفصل الدراسي، والتي يمكن من خلالها في وقتنا الراهن للتغلب على مشكلة الحضور المباشر داخل الفصول الدراسية نظراً لما يمر به العالم من جائحة ، واستخدامها في تعليم الموسيقى وخاصة تدريس المقررات النظرية مثل تاريخ الموسيقى العالمية ، وقد تحددت مشكلة البحث في أن الباحث لاحظ اتجاه العملية التعليمية نظراً للظروف الراهن التي يمر بها العالم من جائحة كورونا ومن خلال التدريس عن بُعد للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠) ، واتجاه التربويين في استخدام الطرق الحديثة التي تساعد على تنفيذ تدريس المقررات بطريقة أسهل وتساعد على فهم الطلاب والتغلب على عدم الحضور المباشر، واهتمام التربويين الى تطوير استراتيجيات تدريس المقررات التعليمية، والذي دعا الباحث الى الاهتمام باقتراح برنامج يستخدم استراتيجية مقترحة لتدريس تاريخ الموسيقى العالمية وهي استراتيجية التعلم المقلوب ، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلاً في عرض إستراتيجية التعلم المقلوب ونبذة تاريخية عن التعلم عن بعد ، ثم عرض الإطار التطبيقي متمثلاً في نماذج من الجلسات التدريسية المتبع بها استراتيجية التعلم المقلوب والتي تمثل البرنامج المقترح ، ثم عرض لنتائج البحث ثم عرض للتوصيات والمراجع ، والملخص باللغة العربية والإنجليزية .

الكلمات المفتاحية : التعلم المقلوب ، تاريخ الموسيقى ، برنامج مقترح ، جائحة كورونا

* أستاذ مشارك وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية – الكويت.

A proposed program that uses the flipped learning strategy to teach the history of music in the Corona pandemic.

A. Prof. Dr. Rasheed Fayez Al-Baghili*

Abstract :

There are modern strategies that depend on the use of modern technologies to activate e-learning, such as: the e-learning strategy, the blended learning strategy, the cognitive journey strategy, the flipped learning strategy. The learning flipped strategy is one of the types of blended learning strategies that uses modern technology to teach lectures outside The classroom, through which it is possible at the present time to overcome the problem of direct attendance in the classroom due to the pandemic the world is going through, and use it in music education, especially teaching theoretical courses such as the history of world music, and the research problem has been determined in that the researcher noted the direction of the educational process In view of the current conditions that the world is going through from the Corona pandemic and through distance teaching for the academic year (2019/2020), and the trend of educators in using modern methods that help implement teaching courses in an easier way and help understand students and overcome the lack of direct attendance, and educators' interest in The development of strategies for teaching educational courses, which called the researcher to pay attention to the proposal of a program C uses a proposed strategy for teaching the history of world music, which is the inverted learning strategy, and the researcher followed the descriptive analytical approach. The flipped learning strategy, which represents the proposed program, then a presentation of the research results, then a presentation of the recommendations and references, and the summary in Arabic and English.

Keywords: Flipped learning, music history, suggested program, Corona pandemic

* Associate Professor and Dean of the Higher Institute of Musical Arts in Kuwait

مقدمة :

إن فكرة التعليم عن بعد ليست جديدة لاسيما في دول العالم الكبرى فقد بدأت منذ عام ١٩٧١م في بريطانيا ثم في اليابان عام ١٩٨٣ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأفراد بهدف توفير فرص الحصول على التعليم العالي غير أن التجربة في الوطن العربي ما تزال في طور النمو والتطوير مما دفع العديد من الباحثين لتجريب استراتيجيات تعليم مختلفة للوصول لأقصى استفادة من التعليم عن بعد ومواكبة الدول المتقدمة ، وتعتبر استراتيجية التدريس من أهم الأدوات التي يستخدمها المعلم لتنفيذ الدرس أو المقرر الذي يقوم بتدريسه ، فهي لا تقل أهمية عن تمكنه من المادة العلمية فلا فائدة من وجود العلم إذا لم نستطع إيجاد أفضل وأحدث الطرق لتوصيله، وهناك استراتيجيات حديثة تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة لتفعيل التعلم الإلكتروني، مثل : استراتيجية التعلم الإلكتروني ، استراتيجية التعلم المدمج ، استراتيجية الرحلات المعرفية ، استراتيجية التعلم المقلوب ، وتُعد استراتيجية التعلم المقلوب (Learning Flipped) أحد أنواع استراتيجيات التعلم المدمج الذي يستخدم التكنولوجيا الحديثة لتدريس المحاضرات خارج الفصل الدراسي، والتي يمكن من خلالها في وقتنا الراهن للتغلب على مشكلة الحضور المباشر داخل الفصول الدراسية نظرا لما يمر به العالم من جائحة ، واستخدامها في تعليم الموسيقى وخاصة تدريس المقررات النظرية مثل تاريخ الموسيقى العالمية.

مشكلة البحث :

لاحظ الباحث اتجاه العملية التعليمية نظرا للظروف الراهن التي يمر بها العالم من جائحة كورونا ومن خلال التدريس عن بُعد للعام الدراسي (٢٠٢٠١٢٠١٩) ، واتجاه التربويين في استخدام الطرق الحديثة التي تساعد على تنفيذ تدريس المقررات بطريقة أسهل وتساعد على فهم الطلاب والتغلب على عدم الحضور المباشر، واهتمام التربويين الى تطوير استراتيجيات تدريس المقررات التعليمية، والذي دعا الباحث الى الاهتمام باقتراح برنامج يستخدم استراتيجية مقترحة لتدريس تاريخ الموسيقى العالمية وهي استراتيجية التعلم المقلوب.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

١- التعرف على المفاهيم والخصائص وطرق تنفيذ استراتيجية التعلم المقلوب.

٢- عرض البرنامج المقترح بإستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس تاريخ الموسيقى العالمية عن بعد في ظل الجائحة .

أهمية البحث :

الاستفادة من البرنامج المقترح في تدريس تاريخ الموسيقى العالمية من خلال استراتيجية التعلم المقلوب .

أسئلة البحث :

- ما استراتيجية التعلم المقلوب (Flipped learning) .
- ما البرنامج المقترح الذي يستخدم استراتيجية التعلم المقلوب يعمل على إكساب الطالب محتوى مقرر تاريخ الموسيقى العالمية ؟

إجراءات البحث

منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي .

عينة البحث :

- محتوى مقرر تاريخ الموسيقى العالمية بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بالكويت.
- أدوات البحث:

١. محتوى المقرر الدراسي وحصر الروابط المتعلقة بكل عنصر من عناصر المقرر.
٢. برامج (Zoom ، Telegram).
٣. البرنامج المقترح.

حدود البحث :

- العام الجامعي (٢٠٢٠١٢، ٢٠٢٠١٩)

مصطلحات البحث :

الاستراتيجية :

هي خطة عمل عامة ، توضع لتحقيق اهدافا معينه ، ولتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها (حسن حسين زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٣٠١) .

التعلم المقلوب :

شكل من أشكال التعليم المدمج ، يتكامل فيه التعلم الصفي التقليدي مع التعلم الالكتروني ،

بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة ، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ، ومناقشة التكاليفات والمشاريع المرتبطة بالمقرر (أكرم فتحي مصطفى ، ٢٠١٥ ، ٨).

الدراسات والبحوث السابقة:

دراسة (Siti Waznah binti Abdul Latif) (٢٠١٥) بعنوان: الفصل المقلوب: طريقة تربوية لتدريس التاريخ

"Flipped Classroom: A Pedagogical Approach to Teach History Lessons"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية الفصول المقلوبة في تدريس التاريخ لطلاب الصف التاسع والتعرف على اتجاه الطلاب نحو تطبيق الفصول المقلوبة وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم تطبيق البحث على عينة من الطلاب من ٥ طلاب ومن نتائج هذا البحث أن هذه الطريقة التعليمية كانت فعالة في تدريس التاريخ وساعدت على تحسين مهارات الاتصال والكتابة لديهم ، وتتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الحالي في استخدام الفصل المقلوب أو استراتيجية التعلم المقلوب ، وتختلف هذه الدراسة في العينة والمنهج وكيفية الاستفادة من الاستراتيجية حيث كانت في الدراسة تدريس التاريخ أما البحث الحالي تدريس تاريخ الموسيقى العالمية .

دراسة (Hajar Halili & Zamzami Zainuddin) (٢٠١٦) بعنوان "الفصل المقلوب أبحاث واتجاهات من مختلف الحقول الدراسية"

"Flipped Classroom Research and Trends from Different fields of study"

هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في الجوانب الأساسية للعملية التعليمية واستخدامها في مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم عن طريق تحليل محتوى عشرون بحثاً وورقة عمل الأكثر تأثيراً في عام ٢٠١٣ : ٢٠١٥ والتي تتحدث عن التعلم المقلوب أملاً في تشجيع الباحثين على التوسع في استخدام هذه الاستراتيجية في مجالات الدراسة المختلفة، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عشرين مقالة وبحث تتحدث عن استراتيجية التعلم المقلوب ، وأسفرت النتائج عن صلاحية الاستراتيجية المستخدمة لمختلف المناهج الدراسية وأنها زادت من اهتمام الطلاب ودافعهم للتعلم.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

دراسة عبد الكريم صالح (٢٠١٨) بعنوان " أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو المجموعتين وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة البناء المتوسطة بقاعدة الملك فيصل البحرية بمحافظة جدة للعام الدراسي ١٣٤١ هـ - ١٣٤١ هـ حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة العادية بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالب المجموعة التجريبية الذين درسوا من خلال استراتيجية التعلم المقلوب ودرجات طالب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة العادية في القياس البعدي الاختبار التحصيل الدراسي لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة لصالح طالب المجموعة التجريبية.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

دراسة عبدالله سعد صبره (٢٠٢٠) بعنوان " فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية الدافعية والتحصيل الموسيقي لدى طالب المرحلة الثانوية "

هدفت تلك الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مادة التربية الموسيقية لدى طالب المرحلة الثانوية وإعادة صياغة مقرر التربية الموسيقية لهذه المرحلة وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة لثانوية بمحافظة سوهاج ، وأسفرت النتائج عن أن استراتيجية التعلم المقلوب كان لها أثرا كبيرا في زيادة إقبال طلاب العينة ودافعهم نحو تعلم الموسيقى .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

وينقسم البحث إلى :

أولاً : الإطار النظري ، ويشمل :

- استراتيجية التعلم المقلوب
- نبذة تاريخية عن التعلم عن بعد

الإطار التطبيقي :

عرض نماذج من الجلسات التدريس مع الطلاب باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب.

أولاً الإطار النظري:**- استراتيجية التعلم المقلوب**

تعدّ استراتيجيات الفصول المقلوبة من إحدى الاستراتيجيات الحديثة التي تهتم إلى دمج التقنية، كما تتميز بإمكانات لتنوع أساليب التعلّم القائم على شبكة الإنترنت وذلك للتغلب على أساليب التعلّم التقليدية ، فهي تساهم في التفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه ، وبين الطلاب أنفسهم، وتقلّل من ظاهرة الغياب ، وحل أمثل لعدم الحضور المباشر ، كما أن المعلم يصبح أكثر معرفة بإمكانات الطلاب ، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للطلاب للارتقاء بتحصيلهم الدراسي وتحقيق الإبداع في عملية التعلّم ، ومن الدوافع لتبني استراتيجية الفصول المقلوبة هو قابلية الطلاب إلى استخدام الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية وهذا ما سيزيد دافعهم نحو التعلّم (أحمد بن سعيد، ٢٠١٦)

تعتبر استراتيجية التعلم المقلوب أكثر تقدراً من التعلم التقليدي ؛ حيث تحول المحتوى إلى خارج القاعة الدراسية وأصبحت الأنشطة داخلها ، حيث يراعى احتياجات الطلاب واختلاف مستوياتهم، بالإضافة إلى أن الفيديو التعليمي ووسائل الإيضاح التي بداخله تجعل الطلاب يطلعون على المادة العلمية أكثر من مرة وفي أي وقت ، مما يعزز المستوى التحصيلي لديهم ، كما أسهم التعلم المقلوب في إعطاء وقت أكبر داخل الفصل لأداء التدريبات والتطبيقات ، فالمحاضرة التقليدية تأخذ وقتاً كبيراً من المعلم لشرح الدروس.

مفهوم الإستراتيجية :

وقد تعددت التعريفات حول هذا المصطلح فالإستراتيجية هي " الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة (هدى محمود ، ١٩٩٣ ، ٨٤)

مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس :

- ١- الشمول ، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- ٢- المرونة والقابلية للتطوير ، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- ٣- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية .
- ٤- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب .
- ٥- أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي) .
- ٦- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة.

مفهوم التعلم المقلوب " Flipped learning "

يرجع انتشار مفهوم التعلم المقلوب في مجال التربية الى معلمي الكيمياء في امريكا الشمالية Bergmann & Sams وذلك عندما اصدرا كتابيهما " اعكس صفك تصل لكل متعلم أينما كان" وجاءت الفكرة من خلال تدريسهما للمرحلة الثانوية بولاية كلورادو وتعرضهما لبيئة تعليمية ذات خلفيات ثقافية وعرقية ودينية مختلفة والذي أدى إلى انسحاب وغياب عدد كبير من الطلاب عن الصف ؛ مما أدى إلى اتباع طريقة يتم بموجبها تقديم الدروس وعرض المحتوى التعليمي عبر مقاطع فيديو مسجلة وذلك خارج أوقات الصف بحيث يخصص وقت الصف في ممارسة الأنشطة العملية والتدريب على المهارات المرتبطة بالمحتوى الذي تم عرضه عليهم ، وقد تحقق النجاح في عام ٢٠١٢ عندما قاما بإنشاء شبكة للتعلم المعكوس على الإنترنت (flippedlearning.org) والتي تعد أرشيفا كاملا بالمراجع التي قد يحتاجها كل من يفكر في استخدام هذا النموذج في التدريس (Bergmann, J& Sams, A, ٢٠١٢)

وتعد أهم أسباب ظهور وانتشار التعلم المقلوب ظهور التطبيقات التكنولوجية الحديثة وانتشار استخدامها في التعليم ، ولكونه يساعد على استغلال وقت المتعلم في المنزل للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي واستغلال وقت الصف في ممارسة الأنشطة وحل الواجبات المنزلية ، والتفاعل مع المعلم وجها لوجه ، وحل المشكلات التي لا يمكن للطلاب حلها بمفرده وهذا هو الهدف المراد تحقيقه ، وهو بذاته المفهوم الرئيس للتعلم المقلوب (حنان محمد الشاعر، ٢٠١٤) وتعددت التعريفات للتعلم المقلوب فقد عرفه "محمد خلاف" أنه عبارة عن طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين المحتوى التعليمي الجديد في المنزل باستخدام ملفات الفيديو أو عبر الإنترنت ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في القاعة الدراسية بدلا من الطريقة المعتادة التي يعمل فيها المعلمون على عرض المحتوى التعليمي الجديد في الصف

ويتولى المتعلمون تدريب أنفسهم في المنزل ، ويعرفه يوشيدا "Yoshida" بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يمكن الطلاب من استغلال جزء أكبر من وقت التدريس للأنشطة الدراسية ، ويكون التركيز فيه على عملية التعلم التي يقوم الطالب بها من أجل إتقان المحتوى التعليمي (Yoshida, H ، ٢٠١٦ ، ٤٣٠).

- نبذة تاريخية عن التعلم عن بعد :

إن فكرة التعليم عن بعد ليست جديدة لاسيما في دول العالم الكبرى فقد بدأت بأبسط أشكالها فعليا في أول جامعة مفتوحة في العالم عام ١٩٧١م في بريطانيا وتعتمد على فكرة التعليم عن بعد باستخدام الوسائط المتعددة كالبرامج التعليمية الموجهة عن طريق النشرات العلمية والراديو والتلفزيون وشرائط الفيديو التي ترسل للطلاب بالبريد ، ولم تشتت زيارة مقر الجامعة الا في مواقيت الاختبارات فقط (<http://www.open.ac.uk/about/main/mission>) وهناك ايضا جامعة الهواء The University of the Air (OUJ) ، والتي تأسست في اليابان عام ١٩٨٣ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأفراد بهدف توفير فرص الحصول على التعليم العالي ، وتشتمل جامعة الهواء في اليابان على ١٢٠ مركز دراسي وتتصل الكترونيا من خلال شبكة أقمار صناعية تغطي كل انحاء اليابان جغرافيا ولديها مراكز تعليمية ثابتة بها ٢٢١ غرفة سمعية وبصرية للاتصال بالطلاب في ٤٧ مدينة وقرية في اليابان حيث يتم بث الجلسات التفاعلية بين المعلم والمتعلم ، وهناك أماكن مخصصة للعرض ودرس بالجامعة أكثر من مليوني فرد (<http://www.ouj.ac.jp/eng/index.html>) غير أن التجربة في الوطن العربي ما تزال في طور النمو والتطوير مما دفع العديد من الباحثين لتجريب استراتيجيات تعليم مختلفة للوصول لأقصى استفادة من التعليم عن بعد ومواكبة الدول المتقدمة.

ثانيا الإطّار التطبيقي :

خطوات الإعداد للجلسات :

١. تحديد الهدف من كل جلسة.

٢. وضع الخطوات الاجرائية لتنفيذ الاستراتيجية من خلال الجلسات .

٣. وضع أسس التقييم المتبعة.

إرشادات عامة للتحضير للجلسات :

قبل بداية الجلسات عرض الباحث علي الطلاب النظام المتبع في تطبيق الاستراتيجية وحدده

في خطوات كالتالي :

١. إطلاع الطلاب علي الروابط موضوع الجلسة في المنزل من خلال الرابط أو الفيديو المرسل من المعلم.
 ٢. مقابلة المعلم مع الطلاب وبتناقشوا مع الباحث في كل ما المعارف والمفاهيم التي تعرضوا لها من خلال الروابط ويقوم المعلم بنقد الطلاب وجعلهم ينقدوا زملائهم وأنفسهم.
 ٣. يوجه المعلم الطلاب أصحاب الاستجابات الصحيحة الكاملة وتوجيههم لمساعدة زملائهم أصحاب الاستجابات الخاطئة.
 ٤. تقييم الطلاب لأنفسهم ولأقرانهم تحت مراقبة المعلم.
- وسوف يعرض الباحث نماذج متنوعة للجلسات التي تم تدريسها أثناء الجائحة ومدى تحقق أهداف المقرر باستخدام الاستراتيجية.
- أولاً نماذج من جلسات العصر الرومانتيكي :
- النموذج الأول
- الجلسة الأولى : الموسيقى الرومانتيكي تعريفها وسماتها
- أهداف الجلسة:
١. التعرف على الموسيقى الرومانتيكية.
 ٢. التعرف على تعريف الرومانتيكية .
 ٣. التعرف على سمات الموسيقى الرومانتيكية.
- روابط الجلسة :

<https://ar.m.wikipedia.org/wiki/>
<https://youtu.be/ya8L-C6QQdY>
<https://youtu.be/kFFZCMyD8Tk>
<https://youtu.be/rqii0ourN7Y>
https://youtu.be/y9_cLtuDHfg
<https://youtu.be/WYXNuG12IJ4>

خطوات نمط التعلم المقلوب لاكتساب المعرفة والمفاهيم المتعلقة بالموسيقى الرومانتيكية

وتعريفها وسماتها :

١. الخطوة الأولى (بالمنزل)

- يرسل المعلم الفيديو الخاص بالجلسة الأولى للطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي .
- يتم تعريف الطلاب من خلال مجموعة (الواتس آب) بأهداف الجلسة والتي يتضمنها الفيديو المرسل .
- يكلف الطلاب بالمتابعة الجيدة لمحتوي الفيديو أو الرابط للوصول إلي استيعاب وإتقان المفاهيم والمعارف المتعلقة بمحتوي الجلسة

٢. الخطوة الثانية (بالمعهد العالي للفنون الموسيقية)

- يجتمع المعلم بالطلاب ويتناقشوا مع الباحث في كل ما المعارف والمفاهيم التي تعرضوا لها من خلال الروابط ويقوم المعلم بنقد الطلاب وجعلهم ينقدوا زملائهم وأنفسهم .
- يعزز المعلم الاستجابات الصحيحة للطلاب ويصحح الأخطاء للتأكيد علي المفاهيم والمعرفة الرئيسية المتعلقة بمحتوي الجلسة .
- يطلب المعلم مهام صفية (أبحاث وتلخيص للمفاهيم والمعارف) وإرسالها علي علي مجموعة (الواتس آب) وذلك لمناقشتها ونقدها من المعلم والزملاء وتصحيح الأخطاء .
- يقوم الباحث أفضل المهام وتعديلها ويتم توزيعها علي الطلاب لتكون هي المرجع الذي يعتمد عليه الطلاب في مذاكرة المحتوي الدراسي .

التعليق علي الجلسة :

١. لم يتفاعل بعض الطلاب علي مجموعة (الواتس آب) حيث حضر اثنان من الطلاب في الخطوة الثانية (بالمعهد) دون رؤية الفيديو معتمدين علي تلقي المعلومة بشكل مباشر من المعلم إلا أن التعزيز الذي قام به المعلم للدارسين ذوي الاستجابات الصحيحة أثار دافعهم علي التعلم والالتزام بالخطوات العامة لتنفيذ الاستراتيجية .
٢. أظهر كل الطلاب تفاعل كبير واستجاب معظم الطلاب لإرشادات المعلم وأبدوا إعجابهم بعملية التعلم الذاتي الخاصة بهم وبالنقاش للوصول إلي المعلومات والمفاهيم المتعلقة بالجلسة.

الجلسة الثانية : رواد الموسيقى في العصر الرومانتيكي

أهداف الجلسة:

١. التعرف علي رواد الموسيقى في العصر الرومانتيكي.
٢. التعرف علي نماذج لأعمال رواد الموسيقى في العصر الرومانتيكي.
٣. التعرف سمعياً علي سمات الموسيقى في العصر الرومانتيكي .

روابط الجلسة :

https://youtu.be/GD_IBP-ASbE

<https://youtu.be/wGMv6kxZgUw>

<https://www.chosic.com/ar/12-//>

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

الجلسة الثالثة : مؤلفات الآلات المختلفة في العصر الرومانتيكي .

أهداف الجلسة:

١. التعرف علي أسلوب صياغة المؤلفات في العصر الرومانتيكي .
٢. التعرف علي الآلات المختلفة ومؤلفاتها في العصر الرومانتيكي .
٣. استخراج سمات العصر الرومانتيكي سمعياً من خلال مؤلفات الآلات المختلفة في العصر الرومانتيكي .

روابط الجلسة :

<https://youtu.be/keXPCIVJGrc>

<https://youtu.be/EBITTCjsFY4>

https://youtu.be/PU97k1_K3SE

<https://youtu.be/WVsGf1ag6Us>

<https://youtu.be/ThDCDTKw90Q>

<https://youtu.be/vlSR8Wlmpac>

<https://youtu.be/MenIhT7umeM>

<https://youtu.be/912D25QSOBo>

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

ثانياً : نماذج من جلسات العصر الكلاسيكي

النموذج الأول

الجلسة الأولى : الموسيقى الكلاسيكية تعريفها وسماتها

أهداف الجلسة:

١. التعرف على الموسيقى الكلاسيكية.
٢. التعرف على تعريف الكلاسيكية .
٣. التعرف على سمات الموسيقى الكلاسيكية.

روابط الجلسة :

<https://ar.wikipedia.org/wiki/>

<https://www.google.com/url>

<https://www.ra2ej.com/.html>

https://youtu.be/y9_cLtuDHfg

<https://music4arabs.wordpress.com/category/>

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

الجلسة الثانية : رواد الموسيقى في العصر الكلاسيكي

أهداف الجلسة:

١. التعرف علي رواد الموسيقى في العصر الكلاسيكي.
٢. التعرف علي نماذج لأعمال رواد الموسيقى في العصر الكلاسيكي.
٣. التعرف سمعياً علي سمات الموسيقى في العصر الكلاسيكي .

روابط الجلسة :

<https://ma3azef.com/>

<https://www.kachaf.com/wiki.php?n=5ed8ec8767717625af0e1c36>

<https://elaph.com/Web/Culture/2011/1/626689.html>

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

الجلسة الثالثة : مؤلفات الآلات المختلفة في العصر الرومانتيكي .

أهداف الجلسة:

١. التعرف علي أسلوب صياغة المؤلفات في العصر الكلاسيكي .
٢. التعرف علي الآلات المختلفة ومؤلفاتها في العصر الكلاسيكي .
٣. استخراج سمات العصر الكلاسيكي سمعياً من خلال مؤلفات الآلات المختلفة في العصر الكلاسيكي .

روابط الجلسة :

<https://www.almrsal.com/post/880856>

<https://arwordshub.com/>

<https://youtu.be/eRnzDA-5FPs>

<https://www.syr-res.com/article/11552.html>

<https://www.kachaf.com/wiki.php?n=5ed8e08467717625af0dfe98>

<https://www.youtube.com/watch?v=3Fin44NX4CU>

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

نتائج البحث :

بعد تطبيق الباحث لإستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية في ظل جائحة كورونا قام بإعداد إختبار لقياس مدي تحصيل الطلاب للمفاهيم والمعارف المتعلقة بالمحتوي للبرنامج المقترح وتوصل إلي مجموعة من النتائج :

١. ساعد استخدام الاستراتيجية في التغلب علي مشكلة الحضور الدائم للطلاب والاختلاط في ظل جائحة كورونا .
٢. ساعد استخدام الاستراتيجية علي توفير الوقت لإكساب الطلاب المفاهيم والمعارف المختلفة في ظل الجائحة
٣. كان للإستراتيجية دوراً فعالاً في حث الطلاب علي التعلم الذاتي
٤. أكد استخدام الاستراتيجية علي الدور الفعال للتكنولوجيا وتوظيفها في التعلم .
٥. أثبت من خلال تطبيق الاستراتيجية فاعلية في اكتساب المفاهيم والمعرف المتعلقة بالموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية.

• توصيات البحث :

يوصي الباحث في هذا البحث :

- الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في تعليم الآلات الموسيقية عموماً ومقررات تخصص التأليف والنظريات بصفة خاصة.
- تطبيق تلك الاستراتيجيات الحديثة واختبار فاعليتها في المقررات المختلفة لتخصص التأليف والنظريات لإثبات مدى موائمتها للدارس الكويتي.
- الاهتمام بابتكار طرق تدريس مختلفة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة على غرار المدارس العالمية.

المراجع

حسين زيتون ، حسن : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصره لطرق التعليم و التعلم ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٣ .

سعيد الأحول ، أحمد : أثر استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحويه والاتجاه نحو المقرر لدى طلاب المرحلة الثانويه ، مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، العدد ٥٥ ، الرياض ، ديسمبر ٢٠١٦ .

صالح علي المنتشري ، عبد الكريم : أثر استخدام استراتيجيه التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الحادي عشر ج ٣ ، جامعة الباحة ، السعودية ، ٢٠١٨ .

صبره السيد عبد الله ، سعد : فاعلية استراتيجيه التعلم المقلوب في تنمية الدافعية والتحصيل الموسيقي لدى طالب المرحلة الثانويه ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية بقنا ، جامعة جنوب الوادي، ٢٠٢٠ .

فتحي مصطفى علي ، أكرم : تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوي تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة ، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ٢٠١٥ ص ٨ .

محمد الشاعر ، حنان : أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل المقلوب على اكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعلم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد السادس والأربعون ج ٣ ، مصر ، ٢٠١٤ .
محمود الناشف ، هدى : استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٣ .

Bergmann,J& Sams, A: flip your classroom :reach every student in every class every day,New York NY,international society for technology in education, 2012.

Hajar Halili & Zamzami Zainuddin: flipped classroom research and trends from different fields of study, International Review of

Research in Open and Distributed Learning, volume 17,number3,2016.

<http://flippedlearning.org>

<http://www.open.ac.uk/about/main/mission>

<http://www.ouj.ac.jp/eng/index.html>

Siti Waznah binti Abdul Latif: " Flipped Classroom: A Pedagogical Approach to Teach History Lessons" Research, Degree of Master, Sultan Hassanal Bolkih Institute of Education, university Brunei Darussalam.2015

Yoshida, H. : Perceived Usefulness of “Flipped Learning” on Instructional Design for Elementary and Secondary Education, With Focus on Pre-service Teacher Education International, Journal of Information and Education Technology,2016,p 430.